mroftalp htehaB ni knil muideM

61 شرح جامع العلوم والحكم الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن رجب رحمه الله تعالى عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين. وبينهما - 00:00:01
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة. اذا صلح - 00:00:26
قد صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم الحديث هذا من الاحاديث التي شملت الدين كله الاحاديث الشامية وقد وقد حوى قواعد عظيمة في الدين وليست قاعدة واحدة ولا ثلاث ولا اربع وقواعد كثيرة جدا سواء القواعد الكبرى - 00:00:55
او ما يتفرع عنه هذا الحديث اشتمل على القواعد البينة التالية. اولا قاعدة ان الحلال بين وان الحرام بين. هذه قاعدة قلة في حد ذاتها ومعنى بين يشمل عدة امور. اولا البين بمعنى القطعي - 00:01:25
الحلال القاطعي المجزوم فيه المعلوم لدى جميع او عامة المسلمين وهل ستأتي له امتلة؟ وكذلك الحرام القطعي الذي اذا تقرر في الشرع ويعرفه عامة المسلمين وبين ايضا بمعنى المحض الخالص الحلال الخالص والحرام الخالص - 00:01:45
ايضا هذا معنى ثاني وهو يدخل في معنى الاول والزيادة ثم هناك معنى ثالث لهذه القاعدة وهي الحلال البين اي المبين شرعا من مقتضى الكتاب والسنة وقواعد الشرع. وكذلك الحرام البين المبين شرعا بمقتضى الكتاب والسنة وقواعد الشرع - 00:02:08
وقد يقول قائل لماذا نقول قواعد الشرع لان الكتاب والسنة تعني مفردات النصوص وقواعد الشرع تعني القواعد الكثيرة التي لا تكاد تحصى والتي بعضها يؤخذ من نص شرعي وبعضها يؤخذ من مجموعة نصوص وبعضها يؤخذ من الاجماع وبعضها يؤخذ من مفهوم النص وبعضها يؤخذ - 00:02:27
منطوق النص الى اخره. فالقواعد لا نهاية لها وايضا القطع بمعنى الظاهر وهو قريب من معنى البين المعلوم كذلك اه ثم ايضا اشتمل اشتمل الحديث على قاعدة ثانية وهي ان بين الحلال والحرام امور مشتبهات - 00:02:50
وقد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشتبه هو الذي يخفى حكمه على كثير من الناس والاشتباه يأتي من عدة وجوه سيذكرها الشيخ فيما بعد يعني ما معنى الاشتباه؟ الاشتباه هو امر نسبي. احيانا يرجع الاشتباه الى الشخص نفسه - 00:03:20
يشتبه عليه الامر. واحيانا يرجع الاشتباه الى طبيعة المسألة. هل تلحق بهذا الحكم البين او بهذا الحكم الاخر؟ هل تلحق بالحلال؟ هل تلحق هل هي بينهما؟ هل فيها حلال وحرام؟ المشتبه هو الذي لا نجزم فيه بحكم - 00:03:37
واحيانا يكون الاشتباه ايضا نسبي يختلف من شخص الى شخص قد يشتبه الامر على العامي لكن لا يشتبه يعني امر من الامور على العامي ولا يشتبه على طالب العلم. قد يشتبه على العامي وطالب العلم لكن لا يمكن ان يشتبه على - 00:03:54
راسخين وهكذا. بل احيانا يشتبه الامر الشرعي او الحكم الشرعي على اكثر العلماء ولا يشتبه على عدد قليل. احيانا يشتبه على كلهم ويتبين لواحد اذا الاشتباه نسبي وبينهما امور مشتبهات هذه قاعدة اخرى - 00:04:08
لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه فيما بينه وبين ربه واستبرأ لعرضه فيما بينه وبين الناس يعني ما ترك للناس مجالا بان يتهموه التورع ولذلك - 00:04:27
الورع يعني وان كان منشأه في القلب الا انه لابد ان يظهر على سلوك الشخص فالورع فيه براءة للدين فيما بين الانسان وبينه ربه

وبين ربه وهذا ما يعلمه الا الله عز وجل - 00:04:48
وفي براءة براءة للانسان فيما بينه فيما يراه الخلق من اعماله. بمعنى ان الانسان اذا اذا ابتعد عن المشتبهات مدحه الناس ومدحوا له ذلك وقالوا نعم فلان تورع عن كذا كف عن كذا. لا نسمعه يفعل كذا. لا نراه يفعل كذا. اذا حمى عرظه من القيل والقال ومن الاتهام - 00:05:04
ومن كلام الناس ثم قاعدة اخرى. ايوا من وقع في الشبهات وقع في الحرام. هذي قاعدة عظيمة بمعنى الشبهات ذريعة الى الحرام نعم مفردات المشتبهات المسألة الفردية قد تكون في حد ذاتها مكروهة - 00:05:31
لكن نتيجتها بمعنى انه اذا وقع في امر مكروه تساهل حتى يقع في الحرام. او اجتمعت في في حق الفرد الواحد التساهل في المكروهات حتى يكون فعله حراما لانه تتبع الرخص تتبع الامر الذي يقدح في دينه وفي اخلاصه الى اخره. بمعنى - 00:05:51
انه كثرة الشبهات تؤدي الى الحرام. التساهل في المشتبه ينتهي به للمحرم الى اخره ثم ضرب لذلك الراعي يرعاه الحمى يرتع فيه بمعنى انه الراعي اذا يعني رعى غنمه او ابله - 00:06:13
حول الزرع مثلا بقرب فانه لا يضمن ان تنفلت البهيمة فتأكل زرع الغيث يرعى عور حمى حقوق الاشخاص او حمى الذي تحميه يحميه السلطان او حمى الدولة كان قديما الابل الصدقات - 00:06:33
وغيرها والغنم والتي يمكن نسميها الان ملك الدولة او زكوات الناس اللي تاخذها الدولة او ما يتعلق بالخيل قديما التي آآ ترصد للقتال كان هذه يحمى لها مناطق معينة تحمة هي تحمى لها من اجل ان ترعى فيها - 00:06:54
ليضمن لها الغذاء. فكان هذا الحمى لا يجوز ان ان يقع فيه احد الا باذنه. كذلك الحمى حمى حقوق الاشخاص. المزارع فلو سمحنا لراعي الغنم ان يفلت غنمه في هذه الزراعة هلكته - 00:07:17
وكذلك حقوق الناس اعراض الناس. وكذلك اعظم من ذلك محارم الله ما حرمه الله عز وجل وما نهى عنه وما كرهه هذا امر يجب ان يبتعد الانسان عن القرب منه لانه اذا قرب طمعت نفسه حتى تصل الى الحرام. وربما المكروه يقوده الى الحرام - 00:07:33
وهو لا يشعر هذا معنى الراعي يرعى عون الرما يوشك بمعنى يكاد واذا كاد ثم استمرأ الامر وقع الا وان لكل ملك والا وان رحم الله محارم وهذه قاعدة ايضا. ايضا قاعدة اخرى الا وان في الجسد مضغة - 00:07:52
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي قلبه هذه قواعد وتفرع عنها قواعد كثيرة عظيمة سيذكر الشيخ شيئا منها ان شاء الله فيما بعد. نعم. اقرأ هذا الحديث صحيح متفق على صحته من رواية الشعبي من رواية الشعبي عن النعمان ابن بشير - 00:08:10
وفي وفي الفاظه بعظ الزيادة والنقص. والمعنى واحد او متقارب. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وعمار ابن ياسر وجابر وابن مسعود وابن عباس وحديث النعمان اصح احاديث الباب. فقوله صلى الله عليه - 00:08:30
وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. معناه ان الحلال المحض بين لاشتباه فيه. وكذلك الحرام المحض ولكن بين الامرين امور تشتبه على كثير من الناس - 00:08:50
هل هي من الحلال ام من الحرام؟ واما الراسخون في العلم فلا يشتبه عليهم ذلك. ويعلمون من اي القسمين هي؟ فاما الحلال المحض فمثل اكل الطيبات من الزروع والثمار وبهيمة الانعام وشرب الاشربة الطيبة ولباس ما - 00:09:10
اليه من القطن والكتان او الصوف او الشعر. وكالنكاح والتسري وغير ذلك. اذا كان اكتسابه بعقد صحيح كالبيع او بميراث او هبة او غنيمة. وعلى هذا فان الاصل في الاشياء الحل - 00:09:30
الا ما ورد تحريمه. ولذلك هو ضرب امثلة للحلال الطيبات كلها حلا هذولا بامثلة منها للزروع. الزروع تشمل الرز والقمح والسكر والى اخره. كل هذه اصلها زروع نباتات وكذلك ما يستنتج الان من المصنوعات التي صارت تؤخذ المأكولات فيها من غير المزروعات - 00:09:48
الان البترول تؤخذ منه اشياء طبية وتؤخذ منه اشياء بل اشياء في اصبحت الان تدخل في باب الغذاء فتبقى على اصلها حتى لو ما

كانت زروع فالزروع مثال اذا اصل حل جميع الطيبات هذا هو الاصل. وكذلك جميع الثمار والزروع. وجميع الانعام والحيوانات الا ما جاء تحريمه - 00:10:13

والتحريم احيانا يشمل الاعيان واحيا من يشمل اجناس واحيانا يشمل انواع واحيانا يشمل اوصاف لكن التحريم استثناء. فالاصل في المأكولات الحل. نعم. والحرام المحض مثل اكل الميتة والدم ولحم الخنزير وشرب الخمر. ونكاح المحارم - 00:10:39

ولباس الحرير للرجال ومثل الاكساب المحرمة كالربا والميسر وثمن ما لا يحل بيعه واخذ الاموال بسرقة او غصب او تدليس او نحو ذلك. واما المشتبه فمثل اكل بعض ما اختلف في حله او تحريمه - 00:11:02

اما من الاعيان كالخيل والبغال والحمير والضب وشرب ما اختلف في تحريمه من الانبذة التي يسكر كثيرها لبس ما اختلف فيه اباحة لبسه من جلود السباع ونحوها. واما من المكاسب المختلف فيها كمسائل العينة - 00:11:22

والتورق ونحو ذلك. وبنحو هذا المعنى فسر المشتبهات احمد واسحاق وغيرهما من الائمة الامر ان الله تعالى انزل على نبيه الكتاب. وبين فيه للامة ما يحتاج اليه من حلال وحرام. كما قال تعالى - 00:11:42

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. قال مجاهد وغيره لكل شيء امروا به او نهوا عنه. وقال في اخر سورة النساء التي بين الله فيها كثيرا من احكام الاموال والاضضاع يبين الله لكم ان تضلوا - 00:12:02

والله بكل شيء عليم. وقال تعالى وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وقال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم. حتى - 00:12:22

بين لهم ما يتقون ووكل بيان ما اشكل من التنزيل الى الرسول صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين لنا الناس ما نزل اليهم وما قبض صلى الله عليه وسلم حتى اكمل له ولامته الدين. ولهذا انزل عليه - 00:12:42

بعرفة قبل موته بمدة يسيرة اليوم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على بيضاء نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. وقال - 00:13:04

قال ابو ذر رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يحرك جناحيه في السماء الا وقد ذكر لنا منه علما. نعم في مثل هذه الوصف - 00:13:27

الحقيقة بعض الناس قد يكون عنده نوعا من التوقف او التساؤل عن مثل هذا الكلام. يقول هناك محدثات مثلا واشياء مصنوعات احداث ما نجد فيها نص صريح نقول نعم ليس المقصود هنا في كلام ابي ذر وهي قاعدة عظيمة ونقلها السلف - 00:13:42

من باب انها فعلا حكمة صائبة ووصف صائب لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم ما توفي الا وقد اكتمل الدين من حيث ان جميع ما يحدث في الدنيا الى قيام الساعة - 00:14:02

بما في ذلك الطائر الذي يطير بجناحيه السماء مثالا على جزئيات مفردات الامور التي التي تكون في هذا الكون. اما ان يكون جاء منها عنها خبر او حكم الخبر معروف يعني كثير من الاشياء والاحداث المهمة في حياة الامة الى قيام الساعة جاءت عنها الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:23

او حكم يعني هذا الطائر الذي يطير بجناحيك الذي مثل به ابو ذر؟ عندنا له حكم ما يتعلق بموقفنا منه فمن مثلا نظر الاعتبار ومن حيث انه ايظا محكوم عليه بانه حلال او حرام هذا الطائر - 00:14:50

هل يجوز صيده؟ الا يجوز؟ اذا الصيد ايضا ماذا يعمل تجاهه؟ والى اخره. اذا المقصود انه لا يخلو شيء من هذا في في هذا الكون الا وعندنا منه خبر او حكم - 00:15:11

والحكم اما حلال او حرام او موقف تجاه ذلك الحدث هذا يعني ان الكليات والجزئيات كلها جاء بها الشرع. فالكليات معروفة والجزئيات تنتظم تحت الكليات. قد لا يكون عن ذلك الطير بعينه لكن هذا الطير من حيث وجوده من حيث الموقف منه من حيث حله من حيث حرمته من حيث - 00:15:26

حيث ايضا يعني الاعتبار بوجوده الى اخره للدين فيه حكم وعليه قاس. بقية حوادث الكون كله ولذلك فان المسلم مطلوب منه ان

يكون له موقف بين تجاه الاشياء حتى البعيدة السماوات والارض ما موقفك منها تجاه؟ ما موقفك تجاه ايها المسلم؟ لك منها موقف - 00:15:53

الاعتبار النظر يعني تعظيم الله عز وجل من خلال النظر في عظيم خلقه الى اخره ولذلك خلق السماوات والارض كله جاء من اجل هؤلاء المكلفين الانس والجن مع ان السومات بعضها لا نراه - 00:16:20

بل هناك مخلوقات لا نراها ومع ذلك ارتبط وجودها بعقائد البشر عقائد المكلفين الملائكة الجن ما نراه ومع ذلك كلفنا بان نعتقد فيها اعتقادا وان نقول فيها قولا حقا وان يكون لنا موقف تجاهها - 00:16:37

اذا كان هذا في في المخلوقات الغائبة فكيف بالمخلوقات المشاهدة؟ لابد ان يكون هناك منها موقف اما خبر واما او ما يترتب الخبر واما حكم فهذا معنى تعميم آآ الحكم في مثل هذه المسألة لانه هناك بعض المفتونين - 00:16:59

من جعل هذا على سبيل المبالغة وانه حكم بعيد. او انه لم يقصد حقيقة التشبيه. او حقيقة المثال اي ابو ذر وامثاله ممن قالوا بمثل هذا القول نقول ابدا قصد الحقيقة - 00:17:19

وليس مجرد التدخين التمكين انه هذا الطائر الذي يسبح في جو السماء لابد للمؤمن منه موقف يبدأ بالاعتبار بخلق الله ينتهي بالحكم تجاه هذا المخلوق. نعم ولما شك الناس في موته صلى الله عليه وسلم قال عمه العباس رضي الله عنه والله ما مات رسول الله صلى الله عليه - 00:17:34

وسلم حتى ترك السبيل نهجا واضحا. واحل الحلال وحرم الحرام ونكح وطلق وحارب وسالم وما كان وما كان راعي غنم يتبع بها رؤوس الجبال يخبط عليها العظاة بمخبطه ويندر حوضها بيده - 00:17:59

بانصب ولا ادأب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيكم وفي الجملة كما ترك الله ورسوله حلالا الا مبينا ولا حراما الا مبينا. لكن بعضه كان اظهر بيانا من بعض - 00:18:19

فما ظهر بيانه واشتهر وعلم من الدين بالضرورة من ذلك لم يبق فيه شك. ولا يعذر احد بجهله في بلد يظهر فيه الاسلام وما كان بيانه دون ذلك فمنه ما اشتهر بين حملة الشريعة خاصة فاجمع العلماء على - 00:18:35

حله او حرمته وقد يخفى على بعض من ليس منهم ومنه ما لم يشتهر بين حملة الشريعة ايضا فاختلفوا في تحليله وتحريمه وذلك اسباب منها قبل نذكر الاسباب. هذا الحقيقة يجرنا الى التذكير بمسائل مهمة في هذا العصر - 00:18:55

هاض فيها الناس خوضا ادى الى التنازع والتنافر والى يعني المواقف الحادة تجاه المخالفين او الخوض في امور لا تتعلق اكثر طلاب العلم بل ولا بعض افراد العلماء. وهي مسألة العذر بالجهل. اه مسألة - 00:19:18

المعلوم من الدين بالضرورة. اه مسألة اقامة الحجة. مسألة فهم الحجة. كل هذه الامور يعني متعلقة بما ذكره الشيخ والشيخ اشار الى الى الى انه هذه الامور نسبية تبنى على الغلبة وتبنى على ايضا حال الناس. فمثلا - 00:19:38

هذا الحلال البين او هذا الحرم البين هو بين في الجملة بين في العموم وبيانه ايضا اسمي هناك ما هو بين للراسخين وليس بين لعموم العلماء غير الراسخين. بين عند العلماء وليس بين عند بعض طلاب العلم. بين عند بعض طلاب العلم وليس بين عند المبتدئين. بين - 00:19:58

وليس عند المبتدئ وليس بين عند العامة ثم العامة يتفاوتون اليه وهذا وهذا يعني انه حتى المعلوم من الدين بالضرورة ما يحكم الافراد قد يكون هناك فرض المعلوم من الدين بالضرورة يخفى عليه. قد يكون ما سمعه ما تعلمه - 00:20:18

لان هذا يختلف اختلاف الزمان يختلف اختلاف المكان يختلف اختلاف البيئة يختلف اختلاف المدارك الانسان الساذج البسيطة بمداركه ضعيفة قد لا يعلم كثير من ضرورات الدين كثير واخر ذكيفة فاهم لماح - 00:20:37

قد استوعب قضايا الدين الكبرى بسرعة لا يتفاوتون. ثم هذا ينقلنا الى المسألة الثانية. مسألة العذر بالجهل بعض الناس يقول مثلا هذه مسألة لا يعذر فيها احد بالجهل ومستفيضة الى اخره. نعم. قد تكون مستفيضة ومع ذلك تخفى على بعض الناس - 00:20:56

وايضا فهم الحجة والى اخره من الامور التي دارت الان في هذه المسائل وصار عليها نزاع وترتب على الجهل بها او الجهل بقواعدها

احكام ادى ذلك ان الناس لا يفرقون بين القواعد العامة وبين تطبيقاتها. القواعد العامة قد تكون مسلمة - 00:21:13
لكن التطبيقات هي محل الخلاف وهذا يجرنا ايضا الى مسألة وهي الثمرة بمثل هذا الكلام وهي مسألة سرعة الحكم على الاشياء والاشخاص دون تطبيق المنهج الامثل في التلقي والاستدلال وتطبيق الشروط والظوابط والموانئ. واخطر ذلك قظية الحكم على الاشخاص بتفسير - 00:21:32
او تكفير سواء هيئات او دول او جماعات او فرق او احزاب او افراد والجهل بمثل هذه الامور وحدودها ادى الى وقوع كثير من الغيورين من المتدينين خاصة من الشباب - 00:21:56
الى وقوعهم في التكفير وما يترتب على التكفير من الحدة في التعامل مع الاخرين. واستباحة امور لا تباح شرعا. من ارهاق ازهاق الدماء ومن الحكم الاحكام القاسية وما يترتب عليها من امور - 00:22:16
صعبة على الانسان الحاكم نفسه. فكيف بالمحكوم عليه نعم ومنه ما لم يشتهر بين حملة الشريعة ايضا فاختلفوا في تحليله وتحريمه وذلك لاسباب منها انه قد يكون النص عليه خفيا لم ينقله الا قليل من الناس. فلم يبلغ جميع حملة العلم. ومنها انه قد ينقل فيه - 00:22:34
من الصان انه قد ينقل فيه نصان احدهما بالتحليل والاخر بالتحريم فيبلغ طائفة احد النصين دون اخرين فيتمسكون بما بلغهم او يبلغ النصان معا من لم يبلغه التاريخ فيقف بعدم معرفته - 00:22:59
ومنها ما ليس فيه نص صريح. وانما يؤخذ من عموم او مفهوم او قياس. فتختلف افهام العلماء في هذا كثيرا ومنها ما يكون فيه امر او نهي فتختلف العلماء في حمل الامر على الوجوب او الندب وفي حمل النهي على التحريم او - 00:23:19
تنزيه واسباب الاختلاف اكثر مما ذكرنا. احسنت. شوف يعني الحقيقة هذه يعني التنبيهات تفتح افاق طالب العلم في رحابة الصدر تجاه الخلفيات في التسامح في المخالفين من اهل السنة واهل العلم في سعة الافق في في - 00:23:41
يا استصحاب رحمة الله عز وجل بعباده في اعمال قواعد التيسير. غير ذلك مما يفتح افاق على طالب العلم. ولذلك ارى مثل هذه الامور نقف يقف عندها طالب العلم كثيرا. الشيخ عندما ذكر اسباب الاختلاف - 00:24:02
ذكر اسباب حقيقية واقعية وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين هذي الاسباب الحقيقية اذا اذا استصحبها طالب العلم خاصة المبتدئ سلم من كثير من غوائل الحدة الشدة تجاه - 00:24:20
الاخرين ايظا التذمر مما عليه كذا سعة الافق في النظرة الى اقوال العلما سعة الصدر في الخلافيات التي اختلفت عليه الامة ولا زالت تختلف عليها لانه هنا ذكر امثلة فكيف لو استقصى - 00:24:36
انه ان يكون النص خفي على اكثر الناس ولم يعلمه الا قليل هذا الى اليوم الى اليوم كثير من النصوص التي تحكم في قضايا الناس معاصرة كثير منها قد يعلمه القليل ويعلمه الاكثر رغم انتشار العلم والوسائل والى اخره ولذلك يفاجأ بعض طلاب العلم احيانا عندما - 00:24:51
تثور قضية من القضايا الكبيرة والخطيرة يفاجأ بانه يرد له دليل ما كان على باله خافي عليه سيحسم هذا الدليل القضية. او على الاقل يعذر فيها المخالف. ايضا ان ينقل فيه نصان احدهما تحليل وتحريم هذا النصان كيف الجمع بينهما ايضا - 00:25:11
هل نأخذ بالنص المحلل او النص المحرم؟ انما هذا له قواعده لكن هذا يجعل طالب العلم او العالم الذي يعرف هذه القاعدة يتسع صدره يحلم على الاخرين ما يتعجل في الحكم على القضية معينة ولا على المخالف او غير المخالف. لانه امامه نص - 00:25:30
يبيح نص يحرم فايهما او يحلل ويحرم؟ فليعلم ان الذين تحمسوا للتحليل لانهم هذا اللي بلغهم واللي بيتحمسوا للتحريم لانه هذا بلغهم انهم رجحوا هذا الدليل واولئك رجحوا هذا الدليل هناك وجوه للجمع بين الدليلين ربما خفيت على احد الفريقين او على الفريقين يحتاج الى العالم الراسخ كطالب العلم متكمل - 00:25:50
المتمكن يجمع بين الدليلين ومع ذلك قد يصل الى نتيجة ما هي على بال العالم الاخر الى اخره كذلك الامر الثالث آآ ان ان ما ليس فيه نص صريح هل يلحق بنص مشابه - 00:26:10

او يلحق بقاعدة او والقاعدة هل يلحق بالقاعدة المحرمة او القاعدة المحللة الى اخره؟ على اي وجه الحق هذا هذه القضية الجديدة والتي ليس فيها نص صريح على اي وجه الحقت بهذا النص او بذاك؟ بتلك القاعدة او بتلك - 00:26:25

ومنها ما يكون فيه امر ونهي فيختلف العلماء في حمل الامر هل هو للوجوب او للكراهة؟ النهي هل هو للتحريم؟ هل هو الوجوب او الاستحباب النهي هل هو للتحريم او الاكراه؟ الى اخره. فهذه الامور هذه القواعد هي قواعد واقعية ليست مجرد يعني احتمالات. هي قواعد - 00:26:42

واقعية عمل بمقتضاها المجتهد المجتهدون من الصحابة والتابعين وتابعيهم وطالب العلم اليوم مضطر اليه اضطرارا وعليها نقيس يعني هذه مجرد امثلة نقف عندها والشيخ سيذكر نماذج بذلك فيما بعد مفيدة في هذا السؤال - 00:27:02

التعلق بالقدر يقول في مسألة الهداية والاظلال السؤال فيه ركاكة شوي يمكن السائل مستعجل يقول هل عندنا الله سبحانه وتعالى هدى فلان ويول فلان من الناس؟ هل هذا ظلم؟ طبعا السائل يعرف ان هذا ليس بظلم. الله عز وجل ليس بظلام - 00:27:22

في مسألة الهداية والاظلال يعني مبنية على قواعد يترتب بعضها على بعض. الخصها بما يلي اولا يجب ان نعرف ان الله عز وجل يهدي من يشاء ويضل من يشاء هدى من شاء واضل من شاء - 00:27:41

لكن هذه القاعدة لابد ان تكون ثمرة لقواعد اخرى وهي علم الله السامق اولا مراتي بالقدر. علم الله السابق. علم الله السابق هو ان الله عز وجل علم في هذه المسألة تعلقه في هذه المسألة هو - 00:27:59

ان الله عز وجل علم ان هذا من الناس في اختار طريق الظلالة فحكم عليه بما سيسلكه بسابق علمه سبحانه لا تحكما لان الله ليس بظلام للعبيد. الله عز وجل في تقدير الولاء للضالين علم انهم سيظلون بسابق علمه - 00:28:17

انهم حينما اختبروا او حينما سيختبرهم سيفشلون في الاختبار. فعلم بسابق علم ان هؤلاء فقدر عليهم ضلالة. وعلم عز وجل بسابق علم ان هؤلاء سيهتدون حكم عليهم بالهداية هذا من الناحية الناحية الاخرى اذا عن هذه هو ان الله عز وجل - 00:28:38

اقام الحجة على الخلق فبين طريق الهداية واوضحه وشرعه وامر بسلوكه واقدر العبد عليه وامر واقدر العبد عليه ووعده اقدره ووعده وبين طريق الشر. وشرع تحريمه والنهي عنه. واقدر العبد عليه ونهاه. وتوعده - 00:28:58

فاذا ما لاحد عذر ولذلك الله عز وجل رفع التكليف عن من لا يستطيع رفع القلم عن ثلاثة ايضا الذين لم يقع لهم تكليف لم تتوافر فيهم شروط التكليف في الدنيا - 00:29:26

من لم تبلغه الحجة من لم تبلغه الرسالة اهل الفترات الذين بين الرسل الاطفال اطفال الكفار الذين يموتون لم تستبن لهم الحجة هؤلاء يختبرون يوم القيامة بثوابت النصوص. يختبرون يوم القيامة اختبارا كاختبار الناس في الدنيا على وجه ورد فيه بعض التفصيل - 00:29:45

على وجوه ورد فيها بعض التفصيل - 00:30:07